بولس الرسول .. الكارز العملاق

أهمية دراسة هذه الشخصية العظيمة :

يُعتبر القديس بولس الرسول هو الشخصية الأولى. بعد السيد المسيح. في حياة الكنيسة الأولى كما في سفر الأعمال والرسائل، فهو رسول المسيحية الأول الذي لا يُضارِعه أحد فيما صنع، إذ نقل ـ بنعمة المسيح ـ المسيحية من صيغتها اليهودية الضيقة إلى اليونانية الواسعة، ومن خلال رسائله قدَّم المسيحية إلى العالم أجمع بتميز واضح واقتدار.

مصادر سيرته الرئيسية؟

يوجد مصدران أساسيان لسيرة القديس بولس الرسول هما :

أ ـ سفر أعمال الرسل : لأن كاتبه ـ لوقا الرسول ـ كان رفيقاً لبولس الرسول في الكرازة، وهو سفر مكتوب بأسلوب تاريخي دقيق. وتحتل فيه شخصية بولس الرسول مركز الصدارة خاصة في النصف الثاني منه.

ب ـ رسائل القديس بولس الرسول : وهي أربعة عشر رسالة مكتوبة بأسلوب ذاتي، وإنشاء بليغ وتحتل أكثر من نصف أسفار العهد الجديد، وتقع في مائة أصحاح.

◆ **أثينا: (عاصمة الحكمة وموضع فخر العقل البشري) (أع ١٧ : ١٦).**

- دعى بولس إلى الأريوباغوس وهو التل الذي كان يجتمع فيه مجلس مدينة أثينا ووسط العلماء ووقف بولس يبشر اليونانيين فامتدح تدينهم ثم بشَّرهم بالإله " المجهول " ودعاهم إلى التوبة (أع ١٧ : ١٧ ـ ٣١).

- كان حصاد بولس من كرازة أثينا ما يلي: (أع ١٧ : ٣٢ ـ ٣٤).

أ ـ فيلسوف واحد هو ديونيسيوس الأريوغاني الذي يقال أنه صار أول أسقف على أثينا.

ب ـ سيدة ذات شأن اسمها دامرس.

ج ـ قلة من الناس التصقوا به وكثيرون قالوا عليه أنه " مهذار " (١٧: ١٨).



المدخل الي العهد الجديد فهيم عزيز

ولكن لم يقتصر استخدام الكنيسة الأولى من الثقافة الهلينية على اللغة ، بل تعداها إلى الأفكار أيضاً . وهناك الأمثلة العديدة على ذلك . فعندما كان الرسول فى أثينا منتظراً أصدقاءه قدم الإنجيل إلى أهل المدينة مستخدماً عقيدة الإله المجهول التى كانوا يتمسكون بها ويعرفونها ، (أعمال ١٧ : ٢٢ – ٣١)

1

* أوائل ٥٣ م :

- لم تمر شهور على كتابة الرسالة الأولى إلى تسالونيكي، إلا وعاد بولس يكتب لهم رسالة ثانية استكمالاً لحديثه لهم عن المجيء الثاني وذلك بسبب الأخبار التي واتته على يد تيموثاوس أن الكنيسة فيها منزعجة إذ أن المسيح قد أتى أو هو على الأبواب (٢ تس ٢ : ٢).
- خرج بولس إلى الميناء (كنخريا) وحلق شعره وأخذه معه لكي يحرقه على المذبح الكبير في دار الهيكل بأورشليم. وقد صنع ذلك استرضاء للعنصر المحافظ في كورنثوس (أع ١٨ : ١٨).

خراب أورشليم، وكذلك كانت أختها دروسلا في سيرتها الخليعة مع فيلكس الوالي. كان ذلك بحسب رواية يوسيفوس المؤرخ اليهودي المشهور والذي عرض عليه قضية الأسير بولس فطلب أغريباس مقابلة بولس ونقاشه (أع ٢٥ : ١٣ ـ ٢٧).

ـ تحققت رغبة أغريباس واستمع في خطاب روحي رائع من بولس حتى تهكم أغريباس على بولس "بقليل تقنعني أن أكون مسيحياً .." فأعلن الرسول اشتياقه لذلك ولكل الذين يسمعوه .. وأعقب ذلك قرار أغريباس أنه كان يمكن إطلاق بولس من الأسر لو لم يكن قد رفع دعواه إلى قيصر (أع ٢٦).

وليم مكدونلد

من الناس. وفي أنطاكية، دُعي التلاميذ مسيحيين أولاً. كان هذا الاسم قبلاً يعبّر عن الخزي والعار، ولكنه منذ ذلك الوقت لقي ترحيب كل الذين يحبون المخلص.

وليم باركلى

وفى أنطاكية دعى التلاميذ مسيحيين . لقد بدأت كلمة مسيحى لتكون كنية للتهكم . وكان أهل أنطاكية مشهورين بإطلاق الأسماء المضحكة فلقد زارهم الإمبراطور جوليان وكانت له لحية صغيرة فأطلقوا عليه لفظ « التيس » تهكما . وكلمة مسيحيين تعنى الجماعة التى تتبع المسيح وكانت كنية تحمل معانى

كنيسة مدينة الله أنطاكية العظمي أسد رستم

وُدعي المسيحيون مسيحيين في انطاكية أولاً : وسمع الانطاكيون الوثنيون اسم السيد المسيح بدون انقطاع لأن الاخوة كانوا يبشرون به ويصلون له ويعتمدون باسمه فأطلقوا عليهم اسم المسيحيين (٣) . وكان المسيحيون في الأماكن الاخرى يدعون أنفسهم اخوة او تلاميذ او مؤمنين . واليهود اعتبروهم خارجين فلم يطلقوا عليهم الاسم مسيحيين لأنهم كانوا يعتبرون اسم المسيح مقدساً فاكتفوا بأن دعوهم ناصريين نسبة الى يسوع الناصري . ويرى بروشن الألماني ان الاسم مسيحيين كما استعمله الانطاكيون الوثنيون حمل بادىء ذي بدء شيئاً من التهكم على الاخوة . فهؤلاء في نظر الوثنيين كانوا يمسحون مسحاً (٤) . ولعل في كلام ثيوفيلوس الانطاكي ما يؤيد هذه النظرية في أصل هذه التسمية (٥) . وأطلق هذا الاسم الجديد أولا على اتباع السيد من غير اليهود ثم على كل من قبله مخلصاً .



الأناجيل أختيرت علي أساس رسائل بولس



١ـ السمات العامة لرسائل بولس الرسول

أولاً: كتب رسائله وقُرئت في الكنيسة قبل كتابة الأناجيل بعشرات السنين إذ كانت يد بولس الرسول هى " أول " يد تكتب عن المسيح، ولذلك فرسائله هى أقدم وثائق مكتوبة عن مسيحنا.

ثانياً: تُشكل رسائله أكثر من نصف أسفار العهد الجديد وهى مرتبة بحسب طولها لا تاريخها ورسائل الكنائس تسبق رسائل الأشخاص.

- ١٢٤ -

الإنجيل بحسب بولس

هل فهم القديس بولس يسوع

ديفيد وينهام

الفصل التاسع

هل بولس
خلف أناجيل العهد الجديد؟



إذا كان صحيحًا أن الأناجيل وبولس في تناغم ألا يثبت هذا ببساطة فكرة أن بولس هو بالفعل الشخص الذي وراء العهد الجديد؟ هل العهد الجديد لا يمثل غلبة نسخة بولس للمسيحية أكثر من أي نسخ أخرى؟ هل أناجيلنا بشكل خاص هي الأناجيل التي تطابقت مع وجهة نظر بولس مع وجود أناجيل أخرى تم إخفاؤها؟ هذه القضية يمكن تفنيدها:

فقبل كل شيء:

- رسائل بولس تسيطر على العهد الجديد فمع وجود رسائل لتلاميذ آخرين ليسوع مثل بطرس ويوحنا والتي تأخذ حيزًا ضئيلًا. فإن رسائل بولس تأخذ ما يفوق رسائل بطرس بتسع مرات. و١٢ مرة أكثر مما ليوحنا.
- أطول قسم سردي في العهد الجديد هو إنجيل لوقا وسفر الأعمال وكتب الاثنين لوقا رفيق بولس والمعجب به. وأكثر من نصف سفر

الأعمال عن بولس ورحلاته.

- يرى أغلب المتخصصين الحاليين أن إنجيل مرقس باعتباره أول الأناجيل كتابةً. ولكن العهد الجديد نفسه يظهر لنا أن مرقس هو ربما مرقس الذي عمل مع بولس كزميل له.[1]
- إذا كان كتبة إنجيل متّى ولوقا قد استخدموا إنجيل مرقس كما يعتقد أغلب المتخصصين بل وربما كاتب إنجيل يوحنا. فإذًا أغلب العهد الجديد. وكل ما كُتب عن حياة يسوع في متّى ومرقس ولوقا ويوحنا يمكن أن يُقال إنه جاء بشكل مباشر أو غير مباشر من فكر بولس.

هذا الدليل واضح ولا يوجد إنكار لأهمية بولس. ولكن القول بأن بولس قد سطا لاهوتيًا على المسيحية المبكرة. وأن وجهة نظره الشخصية عن ألوهية يسوع وموته على الصليب انتصرت على وجهات النظر المنافسة.

مفهوم عنصري

1

٢ـ يُقدِّم مفهوماً رمزياً للعهد القديم:

فمثلاً رأى ابني إبراهيم ـ إسحق وإسماعيل ـ رمزاً للذين يولدون حسب الجسد وحسب الروح... فصار هناك أولاد الحرة (أولاد الموعد)، وأولاد الجارية (غلا ٤ : ١٢ ـ ٢٣) ..

أمثلة أخرى: الصخرة التى تابعت إسرائيل في البرية إشارة للمسيح (١ كو ١٠ : ٤)، لقاء إبراهيم مع ملكي صادق بعد موقعة كدرلعومر(تك ١٤ : ١٧ ، عب ٧)، يوم الكفارة العظيم، مثال ورمز ليوم الفداء بالصليب (لا ١٦).

الفرق بين نظرة العلماء والحاشويين

1

ما هى طبيعة الرسائل في العهد الجديد وكيف نفهمها ؟

تُشَكِّل الرسائل في العهد الجديد درب من دروب الأدب الكتابي المتنوع، ونحن مدعوون باستمرار لا أن نكون مجرد "دارسين" بل "مجاهدين" لنفهم كيف ينبغي أن نُقدِّم الكتاب المقدس كلمة اللّه في حياتنا.

عند علماء الكتاب المقدس ينصب اهتمامهم بالدرجة الأولى على فهم ما "عناه" النص الذي بين أيديهم أما نحن فينصب اهتمامنا عادة على ما "يعنيه" النص لنا، وذلك يأتي من كون كلمة اللّه حية وفعالة على الدوام، وإن كانت قد قدمت لنا تحت حكم التاريخ، وفي إطار أحداثه.

لقد فهمت الكنيسة طبيعة الكتاب المقدس بالطريقة نفسها التي فهمت بها شخص المسيح يسوع الكتاب المقدس هو "كتاب إلهي وبشري في آن واحد" ولذا يقول أحد دارسي الكتاب المقدس: "إن الكتاب المقدس هو كلمة اللّه التي أُعطيت في التاريخ بواسطة كلام البشر"، إذ اختار اللّه يقول حقائقه الأولية ضمن إطار ظروف وأحداث فعلية بالتاريخ الإنساني، بمعنى أنه اختار بالتحديد أن يُكملنا من خلال التاريخ البشري وهذا يفرض علينا طبيعة الكتاب المقدس الثنائية وهى :-

1

٤ـ قانونية رسائل القديس بولس الرسول

والآن نعرض للشهادات التاريخية القديمة عن قانونية هذه الرسائل :

١ـ الرسالة إلى رومية :

لم يلحق قانونيتها ظل من الشك في كل العصور ... شهد بقانونيتها الآباء الرسوليون، وفي مقدمتهم اكليمندس الروماني وأغناطيوس وبوليكاربوس ثم يوستينوس الشهيد وايريناؤس وثاؤفيلس الأنطاكي واكليمندس الإسكندري وترتليانوس وأوريجانوس وغيرهم. كما وردت في وثيقة موراتوري، واعترف بها مرقيون الهرطوقي في النصف الأول من القرن الثاني في قانونه Apostolicon of Marcion.

٥ جريج دي. أليرت، **رؤية علوية للأسفار المقدسة**، مكتبة دار الكلمة، (ترجمة: صموئيل خيري حنا)، صـ ١٦٣ ـ ١٦٤.

يقول جريج دي. أليرت: [لا يشير بوليكاربوس أبداً لأي من الأناجيل المقننة ككتب مقدسة](٥)

قاعدتين في غاية الأهمية

1 إقتباس الأب ليس دليلا علي شئ لأنه إقتبس من المنحولات أيضا

2 لو تتبعنا الآباء سنجدهم يقدسون كتب منحولة حاليا فلماذا لا تقبلوها؟

رؤية شرقية لقانون الكتاب المقدس دانيال لوين

شهادة آباء الكنيسة الأولى الكِبار

في حديثهم ضد الأبوكريفا اقتبس جايسلر ونيكس من أوريجانوس وكيرلس الأورشليميّ وأثناسيوس على وجه التحديد. هذا الإدّعاء مثير جدًّا للاهتمام لأنّ أي شخص على دراية بكتابات هؤلاء وآباء الكنيسة الآخرين سيعرف أنّ العكس تمامًا صحيح.

إنَّ أوريجانوس في تعليقاته على إنجيليّ القديس يوحنا والقديس متّى قام بالاقتباس من أسفار يهوديت، الحكمة، ابن سيراخ، بجانب دانيال وعزرا. كما أنّ آباء آخرون قبل

أوريجانوس، مثل إكليمندس الرومانيّ، بوليكاربوس، كليمنضس السكندريّ وإيرينيؤس قد اقتبسوا جميعًا من الأبوكريفا.

إنَّه لمن الصعب العثور على أب لم يقتبس من الأبوكريفا كأسفار مقدسة.

البابا يستشهد بماركيون علي صحة كل رسالة لماذا؟

* **السمة الرئيسية:** كتب بولس رسالة منظمة وكتبها بعناية تعبيراً عن إيمانه وبالتالي لا نجدها تأخذ الشكل التقليدي، ومن الملاحظ أنه في نهاية الرسالة استغرق وقتاً طويلاً في تحية أشخاص عديدين في روما.



1 اوصي اليكم باختنا فيبي التي هي خادمة الكنيسة التي في كنخريا.
2 كي تقبلوها في الرب كما يحق للقديسين وتقوموا لها في اي شيء احتاجته منكم، لانها صارت مساعدة لكثيرين ولي انا ايضا.
3 سلموا على بريسكلا واكيلا العاملين معي في المسيح يسوع.
4 اللذين وضعا عنقيهما من اجل حياتي اللذين لست انا وحدي اشكرهما بل ايضا جميع كنائس الامم.
5 وعلى الكنيسة التي في بيتهما، سلموا على ابينتوس حبيبي الذي هو باكورة اخائية للمسيح.
6 سلموا على مريم التي تعبت لاجلنا كثيرا.
7 سلموا على أندرونكوس ويونياس نسيبيّ المأسورين معي اللذين هما مشهوران بين الرسل وقد كانا في المسيح قبلي.
8 سلموا على أمبلياس حبيبي في الرب.
9 سلموا على اوربانوس العامل معنا في المسيح وعلى استاخيس حبيبي.
10 سلموا على أبلّس المزكى في المسيح، سلموا على الذين هم من اهل ارستوبولوس.
11 سلموا على هيروديون نسيبي. سلموا على الذين هم من اهل نركيسوس الكائنين في الرب.
12 سلموا على تريفينا وتريفوسا التاعبتين في الرب، سلموا على برسيس المحبوبة التي تعبت كثيرا في الرب.
13 سلموا على روفس المختار في الرب وعلى امه امي.
14 سلموا على اسينكريتس فليغون هرماس بتروباس وهرميس وعلى الاخوة الذين معهم.
15 سلموا على فيلولوغس وجوليا ونيريوس واخته وأولمباس وعلى جميع القديسين الذين معهم.
16 سلموا بعضكم على بعض بقبلة مقدسة كنائس المسيح تسلم عليكم.
21 يسلم عليكم تيموثاوس العامل معي ولوكيوس وياسون وسوسيباترس انسبائي.
22 انا ترتيوس كاتب هذه الرسالة اسلم عليكم في الرب.
23 يسلم عليكم غايس مضيفي ومضيف الكنيسة كلها، يسلم عليكم اراستس خازن المدينة وكوارتس الاخ. (رومية ١٦)

12 حينما ارسل اليك ارتيماس او تيخيكس بادر ان تأتي اليّ الى نيكوبوليس لاني
عزمت ان اشتي هناك.
13 جهز زيناس الناموسي وابلّوس باجتهاد للسفر حتى لا يعوزهما شيء.
14 وليتعلّم من لنا ايضا ان يمارسوا اعمالا حسنة للحاجات الضرورية حتى لا يكونوا
بلا ثمر.
15 يسلم عليك الذين معي جميعا، سلم على الذي. (تيطس ٣)

12 سلموا بعضكم على بعض بقبلة مقدسة. (كورنثس الثانية ١٣)

26 سلموا على الاخوة جميعا بقبلة مقدسة. (تسالونيكي الاولي ٥)

10 يسلم عليكم ارسترخس المأسور معي ومرقس ابن اخت برنابا الذي اخذتم لاجله
وصايا، ان أتى اليكم فاقبلوه.
11 ويسوع المدعو يسطس الذين هم من الختان، هؤلاء هم وحدهم العاملون
معي لملكوت الله الذين صاروا لي تسلية.
12 يسلم عليكم ابفراس الذي هو منكم عبد للمسيح مجاهد كل حين لاجلكم
بالصلوات لكي تثبتوا كاملين وممتلئين في كل مشيئة الله.
13 فاني اشهد فيه ان له غيرة كثيرة لاجلكم ولاجل الذين في لاودكية والذين في
هيرابوليس.
14 يسلم عليكم لوقا الطبيب الحبيب وديماس.
15 سلموا على الاخوة الذين في لاودكية وعلى نمفاس وعلى الكنيسة التي في بيته.
16 ومتى قرئت عندكم هذه الرسالة فاجعلوها تقرأ ايضا في كنيسة اللاودكيين والتي
من لاودكية تقرأونها انتم ايضا.
17 وقولوا لارخبس انظر الى الخدمة التي قبلتها في الرب لكي تتممها.
18 السلام بيدي انا بولس، اذكروا وثقي، النعمة معكم، آمين، كتبت الى اهل
كولوسي من رومية بيد تيخيكس وأنسيمس. (كولوسي ٤)

21 سلموا على كل قديس في المسيح يسوع، يسلم عليكم الاخوة الذين معي.
(فيلبي ٤)

9 بادر ان تجيء اليّ سريعا
10 لان ديماس قد تركني اذ احب العالم الحاضر وذهب الى تسالونيكي وكريسكيس الى غلاطية وتيطس الى دلماطية.
11 لوقا وحده معي، خذ مرقس واحضره معك لانه نافع لي للخدمة.
12 اما تيخيكس فقد ارسلته الى افسس.
13 الرداء الذي تركته في ترواس عند كاربس احضره متى جئت والكتب ايضا ولا سيما الرقوق.
14 اسكندر النحّاس اظهر لي شرورا كثيرة، ليجازه الرب حسب اعماله.
15 فاحتفظ منه انت ايضا لانه قاوم اقوالنا جدا.
19 سلم على فرسكا واكيلا وبيت انيسيفورس.
20 اراستس بقي في كورنثوس. واما تروفيمس فتركته في ميليتس مريضا.
21 بادر ان تجيء قبل الشتاء، يسلم عليك افبولس وبوديس ولينس وكلافدية والاخوة جميعا. (تيموثاوس الثانية ٤)

3 ومتى حضرت فالذين تستحسنونهم أرسلهم برسائل ليحملوا احسانكم الى اورشليم.
4 وان كان يستحق ان اذهب انا ايضا فسيذهبون معي.
5 وسأجيء اليكم متى اجتزت بمكدونية، لاني اجتاز بمكدونية.
6 وربما امكث عندكم او اشتي ايضا لكي تشيعوني الى حيثما اذهب.
7 لاني لست اريد الآن ان اراكم في العبور لاني ارجو ان امكث عندكم زمانا ان أذن الرب.
8 ولكنني امكث في افسس الى يوم الخمسين.
9 لانه قد انفتح لي باب عظيم فعال ويوجد معاندون كثيرون.
10 ثم ان أتى تيموثاوس فانظروا ان يكون عندكم بلا خوف، لانه يعمل عمل الرب كما انا ايضا.
11 فلا يحتقره احد بل شيعوه بسلام ليأتي اليّ لاني انتظره مع الاخوة.
12 واما من جهة أبلوس الاخ فطلبت اليه كثيرا ان يأتي اليكم مع الاخوة ولم تكن له ارادة البتة ان يأتي الآن. ولكنه سيأتي متى توفق الوقت. (كورنثس الاولي ١٦)

رسالة العبرانيين

....

* **الكاتب:** اقترحت أسماء كثيرة مثل: بولس - لوقا - برنابا - أبلوس سيلا - فيلبس - بريسكلا وآخرون .. وذلك بسبب عدم وجود اسم الكاتب في المخطوطات الأصلية .. ولكن الأرجح أنه بولس الرسول الذي كتبها وقد حذف اسمه منها بسبب حساسية الموضوع الذي تعالجه عند اليهود. وقد كتبها على يد تيموثاوس (عب ١٣ : ٢٣) قبل خراب أورشليم غالباً عام ٦٦ م من إيطاليا (روما).

٤ ـ القانون الروماني للعهد الجديد:

كان معاصراً لأوريجانوس في روما رجل اسمه **هيبوليتس** تلميذ إيرينيئوس، الذي قَبِلَ مثل معلمه اثنين وعشرين سفراً فقط للعهد الجديد، إذ أنه لم يعترف بالرسالة إلى العبرانيين لأن كاتبها غير معروف، ولم يقبل سوى ثلاث رسائل جامعة وهي: بطرس الأولى ويوحنا الأولى والثانية. إلا أنه أقر باستخدامه لكتابات مسيحية أخرى كان يعتبرها البعض الآخر قانونية، منها الرسالة إلى العبرانيين ورسائل بطرس الثانية ويعقوب ويهوذا وكتاب "الراعي" لهرماس.

المدخل الي العهد الجديد فهيم عزيز

ثانياً : السؤال الثانى من هو كاتب الرسالة ؟

هو أصعب الأسئلة جميعاً وهو الذى يتعلق بمؤلف الرسالة ، ولقد انقسم العلماء إلى فريقين : الفريق الأول ينسبها إلى الرسول بولس. وأهم من فعل ذلك هم علماء بمدرسة الاسكندرية والفريق الثانى ينكر نسبتها إلى الرسول بولس. وأهم من تبنى هذا الرأى هم علماء الكنيسة الغربية . وبدلا من الرسول بولس فقد نسبوها إلى أشخاص مختلفين فمنهم من نسبها إلى أكليمندس : أوبولس أو أكيلا و بريسكلا أو لوقا وغير ذلك .

٦٨٣

وهناك أسماء مثل أكليمندس أسقف رومية للتشابه الكبير بين رسالته التى كتبها إلى كورنثوس وبين رسالة العبرانيين . ومثل سيلا أوسلوانس رفيق الرسول بولس وكاتب رسالة بطرس الأولى (١ بطرس ٥ : ١٢) ثم أبولس الاسكندرى كما يتمسك بذلك لوثر . وأخيراً بريسكلا زوجة أكيلا . وهكذا ربط العلماء أسماء كثيرة بهذه الرسالة . ولكن الرأى الذى يجب أن نخرج به هو أن « من كتب هذه الرسالة » فالله وحده هو الذى يعلم كما قال أوريجانوس المصرى .

٦٨٩

وليم مكدونلد

٢ـ الكاتب

يبقى مؤلف هذه الرسـالة مجهـول الهوية، مع أن بعض الطبعات القديمة للكتاب المقدس، أوردت اسـم بولس كجزء من عنوان السـفر. والكنيسة الشـرقية، في بداية عهدها، (ديونيسـيوس وأكليمندس) رأت أن بولس هو الكاتب. وبعد قدر كبير من التشـكيك في هذا الرأي، بات الرأي الذي يسـتبعد أن يكون بولس كاتب الرسـالة

أولاً – الكاتب : لا يُعلم – على وجه اليقين – كاتب هذه الرسالة ، فقد نُسبت في الإسكندرية إلى الرسول بولس منذ منتصف القرن الثاني ، رغم اعتراف أكليمندس وأوريجانوس بوجود بعض الاعتراضات على ذلك ، فقد صَّرح أوريجانوس بأن « الله وحده يعلم حقيقة هذا الأمر » (كما جاء في تاريخ يوسابيوس) . ونسبها ترتليانوس إلى برنابا . ونسبها لوثر وكثيرون بعده إلى أبلوس . كما زعم « هارناك » أنها من كتابة بريسكلا . ولكن ينفي ذلك صيغة المذكر (في اللغة اليونانية) في قوله : « وماذا أقول أيضا لأنه يعوزني الوقت إن أخبرت عن جدعون ... » (عب ١١ : ٣٢ ، فضمير المتكلم هو ضمير المذكر) . ويرى الكثيرون أن الكاتب كان من الجيل المسيحي الثاني (عب ٢ : ٣ و ٤) ، ضليعا في اللغة اليونانية ، مما ينطبق على أبلوس أكثر مما على بولس ، وربما كانت له خلفية يهودية اسكندرية ، كما كان مقتدراً في الكتب (انظر أع ١٨ : ٢٤ و ٢٨) التي درسها في الترجمة السبعينية .

ثانياً – المرسل إليهم : لا يذكر في الرسالة نفسها إلى من كتبت ، مثلما لم يذكر كاتبها . فالعنوان « إلى العبرانيين »

أيعيدون إختراع شخصية يسوع دانيال بي والاس

الرسالة إلى العبرانيين

تعتبر الرسالة إلى العبرانيين عمل آخر مجهول الكاتب. يقول أحد المؤلفين، "إن التعليقات والشروحات العلمية على وثيقة العهد الجديد هذه تقول أحياناً عن رسالة بولس إلى العبرانيين أنها تحتوى عادة على ملاحظة صحيحة تماماً وهى أن تلك الوثيقة ليست رسالة، ولم يكتبها بولس، ولم تكتب إلى العبرانيين."٩ حقاً إنه ليس هناك اسم موجود لمؤلف هذا السفر، كما أنه من الحقيقى أيضاً أنه يبدو مثل عظة أكثر منه كرسالة، رغم أنه يشبه بدرجة ما الرسائل القديمة، ولكن حتى الرسائل غالباً ما ينسب لها كاتبها.١٠ هناك اقتراح معقول للغاية للسبب الذى لأجله لا يظهر اسم على الوثيقة، وهو أنها كانت مكتوبة فى الأصل على درج. والدرج الذى كان يرسل فى العالم القديم كان فيه دائماً عنوان المرسل إليه واسم كاتب الرسالة خارج الدرج (يشبه هذا كثيراً المظروف الذى لدينا اليوم)، وربما تلفت هذه البيانات قبل أن تصنع نسخ من الوثيقة.

مدخل الى الكتاب المقدس يشتمل على تحليل لكل سفر

من كتب الرسالة إلى العبرانيين؟

نحن ببساطة لا نعرف الكاتب فبالرغم من أن الرسالة تحمل تحيات حارة في ختامها لكنها لا تحمل عنواناً في مقدمتها... إلا أن الاتجاه العام هو افتراض أن بولس هو الذي كتبها - لكن عب٢:٣ تقول: إن الكاتب سمع رسالة الإنجيل من آخرين كانوا قد سمعوها بدورهم من فم الرب يسوع... بينما أكد بولس أنه لم يسمع الإنجيل من إنسان (غلاطية ١:١٢).

وعليه فقد يكون الكاتب هو برنابا اللاوي (أع٤:٣٦) الذي لابد كان يعرف كل شئ عن الكهنة وعملهم، واحتمال ثالث أن يكون لوقا هو الكاتب لتشابه الاسلوب بين العبرانيين وإنجيل لوقا وسفر أعمال الرسل.

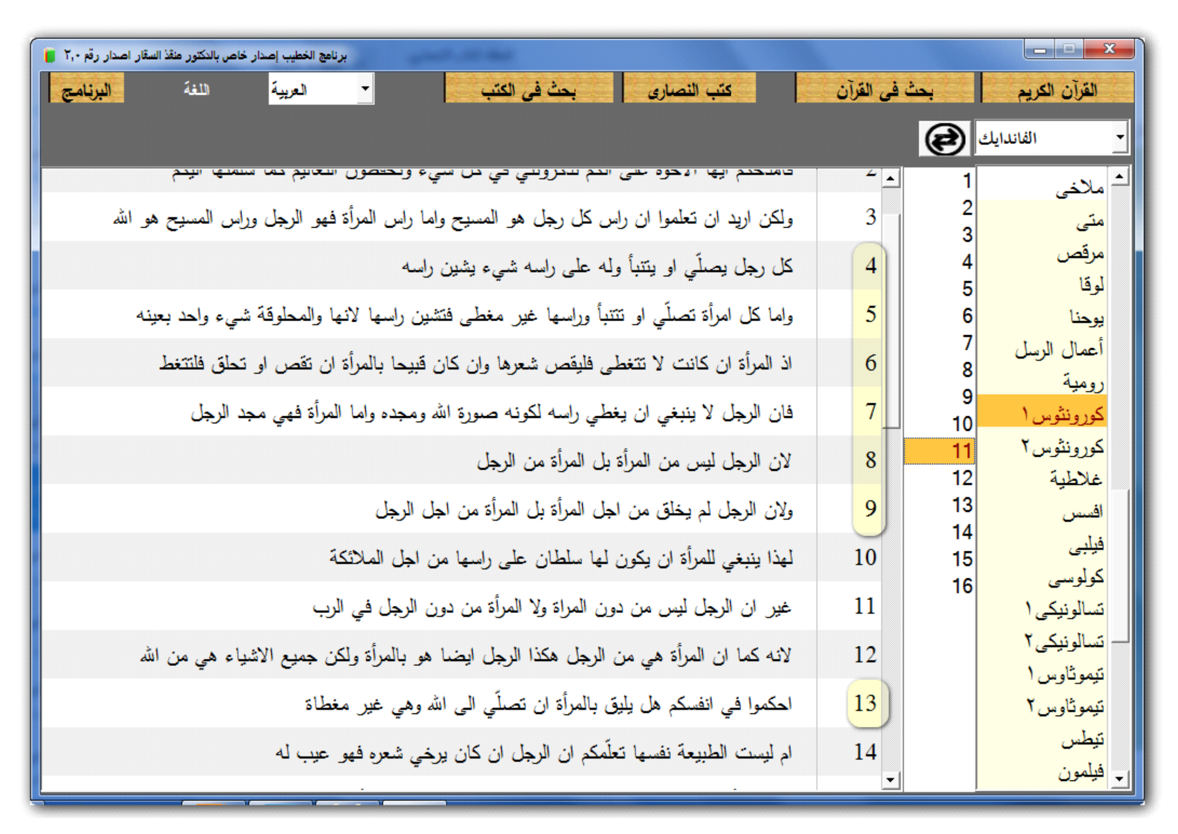
هناك رابع هو أبولس الذي كان يعرف تيموثاوس معرفة جيدة (١٣:٢٣) كما أن أع(١٨:٢٤) يخبرنا أن أبولس كان «فصيحا ومقتدراً في الكتب»... وأي من كتب هذه الرسالة لابد أن يكون كذلك، وهناك أيضاً عدد آخر من التخمينات - وفي النهاية علينا أن نقول إن لا أحد يعلم من هو كاتب هذه الرسالة.

1

ومن جهة العبادة: أوصى مار بولس المرأة ...

* أن تغطي شعرها أثناء الصلاة (١ كو ١١ : ٥ ـ ١٠ ، ١٣ ، ١٥).
* لم يعطي الرسول المرأة حق التعليم في الكنيسة في إجتماعات الرجال (١ تي ٢ : ١٢). لكنه أعطاها حق تعليم أولادها في البيت، وتحويل بيتها إلى كنيسة مثل بيت أكيلا وبريسكلا (١ كو ١٦ : ١٩)، ومثل الجدَّة لوئيس والأم أفنيكي الذين أسكنا الإيمان عديم الرياء في تيموثاوس الأسقف (٢ تي ١ : ٥).
* كما أوصى المرأة من جهة الأخريات أن تفتكر معهن فكر واحد في الرب (وصية إلى أفودية وسنتيخي ـ في ٤ : ٢).




برنامج الخطيب إصدار خاص بالدكتور منقذ السقار اصدار رقم ٢,٠
القرآن الكريم
بحث في القرآن
كتب النصارى
بحث في الكتب
العربية
اللغة
البرنامج
الفاندايك
3 ولكن اريد ان تعلموا ان راس كل رجل هو المسيح واما راس المرأة فهو الرجل وراس المسيح هو الله
4 كل رجل يصلّي او يتنبأ وله على راسه شيء يشين راسه
5 واما كل امرأة تصلّي او تتنبأ وراسها غير مغطى فتشين راسها لانها والمحلوقة شيء واحد بعينه
6 اذ المرأة ان كانت لا تتغطى فليقص شعرها وان كان قبيحا بالمرأة ان تقص او تحلق فلتتغطى
7 فان الرجل لا ينبغي ان يغطي راسه لكونه صورة الله ومجده واما المرأة فهي مجد الرجل
8 لان الرجل ليس من المرأة بل المرأة من الرجل
9 ولان الرجل لم يخلق من اجل المرأة بل المرأة من اجل الرجل
10 لهذا ينبغي للمرأة ان يكون لها سلطان على راسها من اجل الملائكة
11 غير ان الرجل ليس من دون المراة ولا المرأة من دون الرجل في الرب
12 لانه كما ان المرأة هي من الرجل هكذا الرجل ايضا هو بالمرأة ولكن جميع الاشياء هي من الله
13 احكموا في انفسكم هل يليق بالمرأة ان تصلّي الى الله وهي غير مغطاة
14 ام ليست الطبيعة نفسها تعلّمكم ان الرجل ان كان يرخي شعره فهو عيب له
1 2 3 4 5 6 7 8 9 10 11 12 13 14 15 16
ملاخى
متى
مرقص
لوقا
يوحنا
أعمال الرسل
رومية
كورونثوس ١
كورونثوس ٢
غلاطية
افسس
فيلبى
كولوسى
تسالونيكى ١
تسالونيكى ٢
تيموثاوس ١
تيموثاوس ٢
تيطس
فيلمون


برنامج الخطيب إصدار خاص بالدكتور منقذ السقار اصدار رقم ٢,٠
القرآن الكريم
بحث في القرآن
كتب النصارى
بحث في الكتب
العربية
اللغة
البرنامج
الفاندايك
4 الذي يريد ان جميع الناس يخلصون والى معرفة الحق يقبلون
5 لانه يوجد اله واحد ووسيط واحد بين الله والناس الانسان يسوع المسيح
6 الذي بذل نفسه فدية لاجل الجميع الشهادة في اوقاتها الخاصة
7 التي جعلت انا لها كارزا ورسولا الحق اقول في المسيح ولا اكذب معلّما للامم في الايمان والحق
8 فاريد ان يصلّي الرجال في كل مكان رافعين ايادي طاهرة بدون غضب ولا جدال
9 وكذلك ان النساء يزيّنّ ذواتهنّ بلباس الحشمة مع ورع وتعقل لا بضفائر او ذهب او لآلىء او ملابس كثيرة الثمن
10 بل كما يليق بنساء متعاهدات بتقوى الله باعمال صالحة
11 لتتعلّم المرأة بسكوت في كل خضوع
12 ولكن لست آذن للمرأة ان تعلّم ولا تتسلط على الرجل بل تكون في سكوت
13 لان آدم جبل اولا ثم حواء
14 وآدم لم يغو لكن المرأة أغويت فحصلت في التعدي
15 ولكنها ستخلص بولادة الاولاد ان ثبتن في الايمان والمحبة والقداسة مع التعقل
1 2 3 4 5 6
ملاخى
متى
مرقص
لوقا
يوحنا
أعمال الرسل
رومية
كورونثوس ١
كورونثوس ٢
غلاطية
افسس
فيلبى
كولوسى
تسالونيكى ١
تسالونيكى ٢
تيموثاوس ١
تيموثاوس ٢
تيطس
فيلمون


ثالثاً:
رسائل
الكاثوليكون
(الجامعة)